السيد الحكيم يواصل شرح رسالة الحقوق للامام زين العابدين عليه السلام في سلسة محاضرات رمضانية

استكمالا لسلسة محاضراته الرمضانية والتي نتحدث فيها السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني عن رسالة الحقوق لسيدنا ومولانا الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) وقال سماحته "نتحدث عن حق البطن وهو الحق الثامن من هذه الرسالة عظيمة المضامين، وتحدثنا عن جملة من الإضاءات القرانية المتعلقة بهذا الحق، وانتهى بنا الحديث عن الإضاءة السادسة وهي الاقتصاد في الأكل والشرب وأهميته، وذكرنا المعيار والضابطة في الأكل والشراب وهي قول رسول الله " كل وأنت تشتهي وأمسك وانت تشتهي"

وذكرنا أربعة فوائد للاقتصاد في الأكل والشراب ونستكمل هنا بقية الفوائد" مضيفا بقوله

"الفائدة الخامسة: بلوغ الصلاح والكمالات المعنوية

قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) للسيدة عائشة" داوِمي قَرْعَ بَابِ الجَنَّةَ قالت بماذا قال بِالجُوع"

وعن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) : إذا أراد الله سبحانه صلاح عبده ألهمه: قلة الكلام، وقلة الطعام، وقلة المنام"

وبين سماحته "الفائدة السادسة: ترسيخ التقوى والورع ومخافة الله عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : في خبر طويل أنه قال لإسامة "واعلم يا أسامة، إن أكثر الناس عند الله منزلة وأجزلهم ثوابا، وأكرمهم مآبا، من طال في الدنيا حزنه، ودام فيها غمه، وكثر فيها جوعه وعطشه، أولئك الأبرار الأتقياء الأخيار "

الفائدة السابعة: تقليل الطعام يحقق صفاء الروح ونشاط النفس

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " مَن قَلَّ طُعمُهُ ، صَحَّ بَدَنُهُ وصَفا قَلبُهُ ، ومَن كَثُرَ طُعمُهُ ، سَقِمَ بَدَنُهُ وقَسا قَلبُه"

الفائدة الثامنة: تجنب المعاصي وضبط الشهوة

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : " ليس شيء أضر على قلب المؤمن من كثرة الأكل، وهي مورثة لشيئين: قسوة القلب، وهيجان الشهوة"

الفائدة التاسعة: الجوع والاقتصاد في الأكل يورث العلم والحكمة

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " لاَ تَشْبَعُوا فَيطْفَى نُورُ اَلْمَعْرِفَةِ مِنْ قُلُوبِكُم"

الفائدة العاشرة: الوقاية من الشيطان والحصانة منه

عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) " إنَّ الشيطانَ يَجري من ابنِ آدمَ مجرى الدَّمِ ، فضَيِّقوا مجارِيه بالجوع"

الفائدة الحادية عشرة : رقة القلب والتأثر بالموعظة

من تعود كثرة الطعام والشراب قسى قلبه

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : " إياكم وفضول المطعم فإنه يسم القلب بالفضلة، ويبطئ بالجوارح عن الطاعة، ويصم الهمم عن سماع الموعظة"

الفائدة الثانية عشرة: صلاح وسلامة الفكر

عن علي (عليه السلام) " من اقتصر في أكله كثرت صحته، وصلحت فكرته"

الفائدة الثالثة عشرة: إشتياق الملائكة للإنسان

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) " من كثر تسبيحه وتمجيده وقل طعامه وشرابه ومنامه اشتاقته الملائكة"

الفائدة الرابعة عشرة : استنزال الرحمة الإلهية

عن الإمام الباقر (عليه السلام): "ما من شئ أبغض إلى الله من بطن مملوء"

الفائدة الخامسة عشرة : استذكار الفقراء وأصحاب الحاجة

قيل ليوسف (عليه السلام): "ما لك تجوع وأنت على خزائن الأرض؟ قال: أخاف أن أشبع فأنسى الجائع"

الفائدة السادسة عشرة: الشبع يوم القيامة

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "طوبى لمن طوى وجاع، أولئك الذين يشبعون يوم القيامة، طوبى للمساكين بالصبر، هم الذين يرون ملكوت السماوات "

الفائدة السابعة عشرة: تسهيل الحساب يوم القيامة

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "من قل أكله قل حسابه"

الفائدة الثامنة عشرة : حياة القلب

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) :" لاَ تُمِيتُوا اَلْقُلُوبَ بِكَثْرَةِ اَلطَّعَامِ وَ اَلشَّرَابِ وَ إِنَّ اَلْقُلُوبَ تَمُوتُ كَالزَّرْعِ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ اَلْمَاء"